

الرياض

الاثنين ٢٨ رمضان ١٤٢٦ هـ - ٣١ أكتوبر ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٦٤٣

منظومة متكاملة من الخدمات لراحة الزائرين والمعتمرين

ثلاثة ملايين مصلٍ يؤدون صلاة التراويح في المسجد الحرام والمسجد النبوي ليلة السابع والعشرين

مكة المكرمة - وائل اللهيبي: المدينة المنورة - سالم الأحمدى: تصوير - محمد الجابري

في اجواء روحانية يسودها الامن والامان والسكينة والخشوع وبإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أدى مساء امس الاول (ليلة السابع والعشرين) اكثر من مليوني مصل صلاة العشاء والتراويح والتهجد بالمسجد الحرام من الزوار والمعتمرين الوافدين لاداء مناسك العمرة من داخل المملكة وخارجها ومن المواطنين والمقيمين حيث شهد المسجد الحرام منذ الصباح الباكر من هذا اليوم توافد الزوار والعمار الى مكة المكرمة الذين امتلأت اروقة وادوار وسطوح وساحات المسجد الحرام بهم وقد تمكنوا بفضل من الله ثم بفضل ما وفرته المملكة من رعاية شاملة من اداء شعائرهم بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان وسط منظومة من الخدمات المميزة والمتكاملة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده.

وقد تابع صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة مع المسؤولين في الجهات المعنية عن تقديم الخدمات للزوار والعمار الخدمات المقدمة لهم للتأكد من تقديمها على الوجه الاكمل وتذليل كافة العقبات التي قد تواجه بعض الجهات وايجاد الحلول الفورية لها وتوجيه سموه الجهات المعنية على توفير افضل الخدمات لوفود الرحمن وتحقيق كل ما يمكنهم من اداء شعائرهم بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان تنفيذاً وتحقيقاً لتوجيهات ولاة الامر في هذه الدولة التي انعم الله عليها بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة روادهما هذه النعمة التي لا يوازيها شرف والتأكيد على ادائها بكل اخلاص وامانة.

وقد اتسمت الحركة المرورية بالمرونة والانسيابية رغم الكثافة الكبيرة في اعداد السيارات التي دخلت مكة المكرمة في ذلك اليوم.

ويقدر عدد السيارات التي دخلت الى مكة المكرمة ليلة امس اكثر من ١٢٠ الف سيارة وبلغ عدد الضباط والافراد المشاركين في تيسير وتسهيل الحركة المرورية امام الزوار والعمار وقاصدي بيت الله الحرام ٦٦ ضابطاً و ٢٣٠٠ فرداً علاوة على ٧١ دورية مرورية و ٥٢٠ دراجة نارية و ٢٠٠ سيارة و ٦ ونشآت.

ومن جانبها قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتوفير ماء زمزم لسقيا الزوار والمعتمرين من خلال الحافظات ومجمعات ماء زمزم المنتشرة في المسجد الحرام وساحاته حيث قامت الرئاسة بتوفير اكثر من ١٥ الف حاظفة لمياه زمزم يتم تعبئتها بصفة مستمرة ويوجد بكل حاظفة حاملان للكاسات البلاستيكية الخاصة بالشرب الاول للكاسات الغير مستخدمة والاخر لوضع الكاسات المستخدمة ويتم تغيير الكاسات بصفة مستمرة كما بلغ عدد مجمعات ماء زمزم داخل المسجد الحرام ٣٩ مجمعا بها اكثر من ٩٠٠ صنوبر حيث يصل ماء زمزم لهذه المجمعات عن طريق مشروع تبريد ماء زمزم أليا الذي انشئ لهذا الغرض بجوار المسجد الحرام اضافة الى اكثر

من ١٠٠ خزان من الفيبر جلاس موزعة داخل المسجد الحرام كما وفرت الرئاسة اكثر من ١٢٠ صنبورا و٥٦ خزانا في ساحات المسجد الحرام

ومن جانبها جندت ادارة الدفاع المدني بمكة المكرمة ٣ الاف و ١٢٠ ضابطا وفردا لخطة السلامة وتسخير ٥٤٠ الية وتزويدها بكل ما تحتاج اليه من مستلزمات السلامة الى جانب توفير ٣٠٠ دراجة نارية مجهزة بكافة وسائل الاطفاء والاسعافات الاولية لمباشرة حوادث الحريق التي قد تحدث لا .سمح الله

ووضعت خطة متكاملة داخل الحرم المكي الشريف حيث جندت ٣٠٠ فردا و ١٦ ضابطا لتقديم الخدمات داخل المسجد الحرام لرواد بيت الله الحرام وساحاته على مدار الساعة وكذلك المساهمة في تنظيم عمليات دخول وخروج المصلين والمعتمرين

وفي المدينة المنورة ادى ما يقرب من مليون مصل مساء امس الاول صلاتي التراويح والتهجد في المسجد النبوي الشريف متحررين ليلة القدر التي جاء في الاثر انها في الوتر من العشر الاواخر وبالذات في الليلة السابعة والعشرين وقد عظم الله ليلة القدر بقوله «ليلة القدر خير من ألف شهر» «وقول رسوله الكريم» «من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه